



لجنة الأمن الغذائي العالمي

<p>الدورة السادسة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"</p>
<p>روما، إيطاليا، 14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2019</p>
<p>التقرير المرحلي لمتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما في ذلك تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية</p>

موجز

- 1- على النحو الذي أوصى به المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية عام 2014، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2016 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، الذي يعرض إطاراً متماسكاً ومرتبباً بمهل زمنية محددة من أجل تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وتم تكليف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في تنفيذ هذا العقد من خلال برنامج عمل مكثس. ووُضع برنامج العمل ضمن إطار من التعاون في عام 2017 وهو يتألف من ستة مجالات عمل شاملة ومترابطة تستند إلى توصيات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.
- 2- ويعرض هذا التقرير المرحلي الثاني لفترة سنتين، الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا العقد وفي أعمال المتابعة الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2017، ويغطي التطورات الرئيسية التي تحققت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتشمل هذه التطورات أوجه التقدم الحاصلة في الأنشطة المتعلقة بالتغذية في مجالات العمل المختارة لبرنامج عمل العقد على مختلف المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، ومواصلة إشراك أصحاب المصلحة المعنيين بهذا العقد. وأخيراً، يعالج التقرير آفاق المستقبل بما في ذلك استعراض منتصف المدة الخاص بالعقد.



na753

NA753/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR):

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

أولاً-معلومات أساسية

3- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 1 أبريل/نيسان 2016، القرار 259/70¹ الذي بموجبه أعلنت الفترة 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"). ورفعت التوصية بإعلان هذا العقد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي اشتركت في استضافته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، والذي اعتمد إعلان روما عن التغذية² وإطار العمل المصاحب له³. ويحدد إعلان روما رؤية مشتركة للإجراءات العالمية للقضاء على الجوع وعلى جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك النقص في التغذية، والنقص في المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد والسمنة، ويضع عشرة التزامات واسعة النطاق في مجال السياسات. ونصّ إجراء العمل على 60 توصية لإرشاد التنفيذ الفعال للالتزامات المكرّسة في إعلان روما عن التغذية.

4- ويوفّر العقد فرصة فريدة ومرتبطة بمهل زمنية محدّدة لجميع أصحاب المصلحة من أجل توثيق الجهود المشتركة في مجال تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتوصياته، إلى جانب أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتغذية، ومن ضمنها على وجه الخصوص الهدف 2 المتعلق بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة والهدف 3 المتعلق بضمان أنماط العيش السليم وتوفير الرفاه للجميع.

5- ويكمن هدف عقد العمل من أجل التغذية في تسريع وتيرة تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتحقيق غايات التغذية العالمية والغايات الخاصة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي بحلول عام 2025 والمساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

6- وكلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها 259/70، منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالقيام بما يلي: (1) الاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي؛ (2) والتعاون في وضع برنامج عمل للعقد بالاستعانة بآليات التنسيق مثل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وبالتشاور مع المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية الأخرى؛ (3) وإصدار تقارير فترات السنتين بشأن تنفيذ العقد.

7- وتم تصميم برنامج العمل الخاص بالعقد في عام 2017 من خلال عملية مفتوحة وشاملة وتعاونية، ساهم فيها أصحاب اللجنة بنشاط. ويتناول برنامج العمل ستة مجالات عمل شاملة ومتراصة، استناداً إلى التوصيات الستين المنبثقة عن إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.⁴

8- وتم إتاحة موقع إلكتروني مخصص بشأن العقد في عام 2018 باللغات الست للأمم المتحدة.⁵

9- ويسلّط هذا التقرير الثاني لفترة السنتين الضوء على ما أحرز من تقدم في تنفيذ العقد ومتابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية منذ انعقاد الدورة الرابعة والأربعين للجنة ويغطي التطورات الرئيسية على المستويات الدولية

¹ <https://undocs.org/A/RES/70/259>

² <http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf>

³ <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

⁴ www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf

⁵ www.un.org/nutrition

والإقليمية والقطرية في مجالات العمل بتطبيق وسائل التنفيذ الواردة في برنامج عمل العقد. وترد في هذا التقرير أيضًا آفاق المستقبل، بما في ذلك العملية التحضيرية من أجل استعراض منتصف المدة الخاص بالعقد في عام 2020.

ثانياً-التقدم المحرز في مجالات عمل برنامج عمل العقد

10- تتضمن التطورات الدولية والإقليمية والقطرية خلال السنتين الأخيرتين في مجالات عمل العقد الستة والتي تتعلق بمتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في ما يتصل بعمل اللجنة وأصحاب المصلحة فيها، ما يلي:

مجال العمل 1: النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود للتوصل إلى أنماط غذائية صحية

(أ) يبحث برنامج عمل العقد البلدان على اتخاذ إجراءات متناسقة ومبتكرة تتناول النظام الغذائي بجممله - من المدخلات والإنتاج مروراً بالتجهيز والتخزين والنقل والبيع بالتجزئة وصولاً إلى الاستهلاك - حرصاً على إمكانية الحصول على أنماط غذائية صحية ومستدامة للجميع وللحد من الفاقد والمهدر من الأغذية والمغذيات؛⁶

(ب) وخلال خمس ندوات إقليمية بشأن النظم الغذائية المستدامة للتوصل إلى أنماط غذائية صحية وتغذية محسنة دُعي إلى عقدها تحت مظلة هذا العقد،⁷ أجرت البلدان وشركاؤها تقييماً للأبعاد والتحديات الإقليمية للنظم الغذائية المستدامة من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية محسنة؛ وعرضت أهم سمات النظم الغذائية في الأقاليم المعنية، وكيفية تأثير ذلك على الأنماط الغذائية؛ وحددت عمليات السياسات الإقليمية والتجارب ذات الصلة لمعالجة التغذية من خلال نهج قائم على النظم الغذائية؛ وباشرت العمل على اتخاذ إجراءات سياسية بما يتماشى مع إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وبرنامج عمل العقد:

- شارك في الندوة الإقليمية الخاصة بأفريقيا أكثر من 200 من الخبراء الفنيين من 47 بلداً في أفريقيا وخُص إلى نقاط عمل أساسية لمختلف أصحاب المصلحة مع التركيز بشكل خاص على كيفية إعادة تصميم النظم الغذائية للمساهمة في تحسين النتائج التغذوية في أفريقيا؛
- سبق الندوة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي عقد مشاورات وطنية عن النظم الغذائية المستدامة في 12 بلداً لاستعراض التجارب الإيجابية. وخُصت الندوة إلى مجموعة من الاستنتاجات التي ترمي إلى المضي قدماً نحو نظم تتسم بقدر أكبر من الاستدامة والشمولية والكفاءة والمراعاة للتغذية. وقد اتفق المشاركون على أهمية اتخاذ تدابير مالية لتنظيم قطاع الأغذية وسنّ قوانين وأنظمة لتنظيم الدعاية الخاصة بالأغذية ذات المحتوى العالي من الدهون و/أو السكر و/أو الملح، بما يستهدف بوجه خاص الأطفال والمراهقين؛
- رحّبت الندوة الإقليمية لأوروبا بالمبادرة التي أطلقتها البلدان للعمل بصورة مشتركة على إقامة شبكة عملية لتنمية القدرات التغذوية ومنصة للشراكة في آسيا الوسطى والقوقاز، بدعم أساسي من اليونيسف، وذلك

⁶ www.fao.org/3/a-i7846e.pdf

⁷ بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (سان سلفادور، 5-7 سبتمبر/أيلول 2017)، وبالنسبة إلى آسيا والمحيط الهادئ (بانكوك، 10-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)، وبالنسبة إلى أفريقيا (أبيدجان، 16-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)، وبالنسبة إلى أوروبا وآسيا الوسطى (بودابست، 4-5 ديسمبر/كانون الأول 2017)، وبالنسبة إلى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، (مسقط، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017).

- بغرض سدّ الثغرات الراهنة في القدرات في مجال الأغذية والتغذية في الأقاليم الفرعية بالتعاون الوثيق مع شبكات أخرى متمرسّة في مجال تنمية القدرات الخاصة بالتغذية في الإقليم؛
- (ج) وأكد إعلان⁸ اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين (الأرجنتين، يوليو/تموز 2018) الحاجة إلى مضافرة الجهود والتعاون بين الحكومات والمجتمعات المحلية ومختلف أصحاب المصلحة في سلسلة الإمدادات الغذائية، من بين أمور أخرى، من أجل مستقبل مستدام ومتكامل وشامل للنظم الغذائية؛
- (د) ويشدد تقرير الأمين العام عن التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية لعام 2018 على الروابط القائمة بين أهداف التنمية المستدامة كوسيلة لمعالجة التحديات الرئيسية وتسريع وتيرة التقدم، ويستعرض وسائل التنفيذ الرئيسية من أجل القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتشجيع الزراعة المستدامة (أغسطس/آب 2018)؛⁹
- (هـ) وأعدت لجنة الأمن الغذائي العالمي التأكيد، في دورتها الرابعة والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2017، على قرارها توسيع نطاق عملها في مجال التغذية، متيحةً بذلك منبراً للتنسيق العالمي والاتساق والتقارب بين السياسات الخاصة بالتغذية، تماشيًا مع برنامج عمل العقد، وكلفت مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية بإعداد خطوط توجيهية طوعية خاصة بالنظم الغذائية والتغذية،¹⁰ بالاستناد إلى تقرير عام 2017 بشأن التغذية والنظم الغذائية الصادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة (فريق الخبراء الرفيع المستوى)؛¹¹
- (و) واعتمدت اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2018 اختصاصات إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة بشأن النظم الغذائية والتغذية دعمًا للعقد.¹² وتقرّح الاختصاصات اتباع نهج شامل ومنهجي في النظم الغذائية بهدف معالجة التشتت الحالي للسياسات بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة بهدف إعطاء توجيهات بشأن السياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسسية للمساهمة في تحسين النظم الغذائية وجعلها أكثر استدامة ودعم الأعمال المطرد للحق في الغذاء الكافي؛
- (ز) وعرضت الندوة الأولى للخبراء الرفيعي المستوى بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية (روما، نوفمبر/تشرين الثاني 2018) التي نُظمت تحت مظلة هذا العقد، الأعمال الميدانية والبحوث المتعلقة بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية من مختلف أنحاء العالم من أجل البحث في إثراء النقاش العالمي بشأن الاستدامة والقدرة على الصمود في مواجهة المناخ في سياق خطة عام 2030 والعقد؛¹³
- (ح) ويحثّ كذلك برنامج عمل العقد على ضرورة إدراج سلامة الأغذية ضمن النظم الغذائية لإحراز التقدم الكافي باتجاه تحسين التغذية. وكان المؤتمر الدولي الأول المعني بسلامة الأغذية (أديس أبابا، فبراير/شباط 2019) الذي

⁸ www.g20.utoronto.ca/2018/2018-07-28-g20_agriculture_declaration_final.pdf

⁹ <https://undocs.org/A/73/293>

¹⁰ الوثيقة CFS 2017/44.

¹¹ فريق الخبراء الرفيع المستوى، التغذية والنظم الغذائية، روما، 2017-

¹² www.fao.org/fileadmin/user_upload/hlpe/hlpe_documents/HLPE_Reports/HLPE-Report-12_AR.pdf

¹³ www.fao.org/3/mx516ar/mx516ar.pdf

¹³ <http://www.fao.org/indigenous-peoples/ifs-seminar/ar/>

شارك فيه وزراء الصحة والزراعة وخبراء علميين مرموقين ووكالات شريكة، إضافة إلى ممثلين عن المستهلكين ومنتجي الأغذية والقطاع الخاص، قد عمل على التوعية بأهمية سلامة الأغذية وتعزيز الالتزامات المعقودة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛¹⁴

(ط) وقد تطوّر مفهوم الأنماط الغذائية المستدامة والصحية وبات من الواضح ضرورة التحوّل إلى أنماط ونظم غذائية أكثر استدامة.¹⁵ واستعرضت مجموعة من الخبراء، خلال مشاورّة دولية بشأن الأنماط الغذائية الصحية والمستدامة دعت إليها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في يوليو/تموز 2019، مفهوم الأنماط الغذائية التي تدعم تحقيق أهداف الصحة والرفاه مع الأخذ بعين الاعتبار كذلك الأدلة حول الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ووضعت المشاورّة مبادئ توجيهية للأنماط الغذائية الصحية والمستدامة ستوجّه العمل في إطار العقد، ومبادئ توجيهية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ي) وتتضمن خطة عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية 2019-2028، المعلن عنه بموجب القرار 239/72¹⁶ الصادر في يناير/كانون الثاني 2018، بناء على برنامج عمله العالمي¹⁷ جملة أمور منها تعزيز استدامة الزراعة الأسرية من أجل أنظمة غذائية قادرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ، وخلق أوجه تآزر مع عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية بغية مضاعفة الجهود وتعزيز المنافع المتبادلة؛

مجال العمل 2: نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الأساسية

(ك) يشكّل القطاع الصحي منصة هامة لمعالجة سوء التغذية، بما في ذلك في حالات الطوارئ والأزمات الإنسانية. وعلى نحو ما جاء في برنامج عمل العقد، من الضروري وجود نظم صحية قوية للوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله ومعالجته وذلك من خلال تدخلات وخدمات تغذوية قائمة على الأدلة لمختلف الأعمار، إضافة إلى الوقاية من الأمراض التي قد تؤدي إلى تفاقم نقص التغذية ومعالجتها. ويجدر أيضًا بالنظم الغذائية التعاطي مع التداخات الصحية الطويلة الأجل المرتبطة بالوزن الزائد والسمنة والوقاية من الأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي ومكافحتها؛

(ل) ويكتسي تعميم حزمة من التدخلات التغذوية في النظام الصحي أهمية حاسمة لتحقيق أهداف التغطية الصحية الشاملة. فقد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها 132/73¹⁸ على ضرورة أن تضع البلدان خارطة الطريق الخاصة بها للتغطية الصحية الشاملة ووضع سلم بأولوياتها. ودعمًا لهذا، أصدرت مؤخرًا منظمة الصحة العالمية مجموعة محدّثة من الإجراءات التغذوية الأساسية؛¹⁹

(م) ركّز إعلان مار دل بلاتا بشأن الصحة²⁰ الذي اعتمده اجتماع وزراء الصحة لمجموعة العشرين (الأرجنتين، أكتوبر/تشرين الأول 2018) على مقاومة مضادات الميكروبات والوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال، وتعزيز

¹⁴ <https://www.who.int/ar/food-safety/international-food-safety-conference>

¹⁵ [www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(18\)31788-](http://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(18)31788-4/fulltext?utm_campaign=tleat19&utm_source=hub_page)

[4/fulltext?utm_campaign=tleat19&utm_source=hub_page](https://undocs.org/A/RES/72/239)

¹⁶ <https://undocs.org/A/RES/72/239>.

¹⁷ www.fao.org/3/ca4672en/ca4672en.pdf

¹⁸ www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/132

¹⁹ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/326261/9789241515856-eng.pdf>

²⁰ www.g20.utoronto.ca/2018/2018-10-04-health.pdf

نُظِمَت الصحة، واستجابة نُظِمَت الصحة للكوارث والنكبات والجوائح التي تدخل جميعًا ضمن مجالات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛

(ن) وفي نهاية عام 2018، بلغ عدد النازحين القسريين في العالم أكثر من 70 مليون نسمة.²¹ ومن الأهمية بمكان ألا يتم إهمال السكان الذين يعانون من أزمات إنسانية وأن تتم حماية الرضاعة الطبيعية وتوفير الرعاية الصحية الجيدة (بما في ذلك الصحة العقلية) وأن تجري حماية إمكانية الحصول على أنماط غذائية صحية. وقد تعهّدت الجهات الرئيسية في ست من وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة تسريع وتيرة العمل على وضع حد لآفة سوء التغذية لدى الأطفال وهي ستطلق خطة عمل عالمية على مستوى الأمم المتحدة بشأن الهزّال مع حلول نهاية عام 2019؛²²

مجال العمل 3: الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي

(س) إن برامج الحماية الاجتماعية والصحة المدرسية والتغذية قادرة على تنفيذ إجراءات مزدوجة المغزى للعمل بصورة فعالة على معالجة كل من نقص التغذية والوزن الزائد والسمنة.²³ وعليه، لا بدّ من استخدام نهجٍ مراعيٍّ للتغذية لدى تصميم تلك البرامج وتنفيذها؛²⁴

(ع) ويساعد التثقيف التغذوي على تمكين الأشخاص وتجهيزهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لاتباع عادات غذائية صحية. غير أنّ المدارس قلّما تستخدم بالقدر الكافي كمنصة لتشجيع الأنماط الغذائية الصحية والتغذية الجيدة. وفي حين أشار 89 في المائة من 160 بلدًا إلى وجود نوع من أنواع برامج الصحة المدرسية والتغذية لديها، تفيد التقارير عن تراجع تلك البرامج في السنوات الماضية.²⁵ وعلى وجه الخصوص، في ظلّ انتشار الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال في الآونة الأخيرة في جميع أقاليم العالم،²⁶ ثمة حاجة ملحة إلى تحديد الالتزام بتحسين برامج الصحة المدرسية والتغذية؛

(ف) وتدعم أكثر من 40 من البلدان في إقليم أوروبا في منظمة الصحة العالمية المبادرة الأوروبية لمراقبة السمنة لدى الأطفال التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية من أجل قياس الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال بواسطة مقاييس موحّدة للطول والوزن لأكثر من 300 000 طفل كل ثلاث سنوات.²⁷ وتصلح هذه المبادرة لأن تكون نموذجًا يمكن للبلدان والأقاليم أن تقيم على أساسها مبادراتها المدرسية الخاصة بها لمعالجة مسألة سوء التغذية بجميع أشكاله؛

مجال العمل 4: التجارة والاستثمار لتحسين التغذية

²¹ <https://www.unhcr.org/5d08d7ee7.pdf>

²² <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Joint%20statement%20-%20UN%20principals%20on%20malnutrition%2014July19%20Final.pdf>

²³ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/255414/WHO-NMH-NHD-17.2-eng.pdf>

²⁴ www.fao.org/3/a-i5021e.pdf

²⁵ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/275990/9789241514873-eng.pdf>

²⁶ www.fao.org/3/ca5162en/ca5162en.pdf

²⁷ http://www.euro.who.int/data/assets/pdf_file/0006/372426/WH14_COSI_factsheets_v2.pdf

- (ص) تؤدي التجارة والاستثمارات أدوارًا حاسمة لتحديد معالم توافر أغذية متنوعة ومأمونة ومغذية وإمكانية الحصول عليها. ويشدّد برنامج عمل العقد على ضرورة أن تساند السياسات والاتفاقات التجارية عملية تطبيق سياسات وبرامج تغذوية من دون أن تؤثر سلبيًا على الحق في الغذاء الكافي في بلدان أخرى؛
- (ق) ويركّز مجال العمل هذا على تحقيق المقاصد العالمية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية من خلال الفرص المشار إليها في السياسات التجارية والاستثمارية وتطبيق مبادئ الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية²⁸ وتطبيق مواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية وتحسين فرص الحصول على إمدادات غذائية مأمونة ومغذية من خلال الاتفاقات والسياسات التجارية المناسبة؛
- (ر) وإنّ الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 132/73 الذي اعتمده في ديسمبر/كانون الأول 2018، تشجّع على التعاون الدولي من أجل تيسير التجارة في المنتجات الزراعية بغرض تحسين الأمن الغذائي ومعالجة مشاكل البلدان المستوردة للأغذية والمصدّرة لها؛
- (ش) واستكشف المنتدى الدولي بشأن سلامة الأغذية والتجارة (جنيف، أبريل/نيسان 2019)²⁹ الفرص والتحديات في مجال تعزيز نظم سلامة الأغذية، ولا سيما عن طريق التجارة. ويحصل المستهلكون على الأغذية بكمية وتنوع كبيرين في ظلّ التوسّع الكبير للتجارة العالمية. وشدّد رؤساء منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية في البيان المشترك الصادر عنهم على أنه "يحق للمستهلكين أن يتوقعوا أن تكون الأغذية المستوردة والمنتجة محليًا على السواء أغذية سليمة".³⁰ وبالتالي، فإنّ مواءمة الجهود وتنسيقها على نحو أفضل من أجل تعزيز نظم سلامة الأغذية بين القطاعات وعبر الحدود أمر بالغ الأهمية؛
- (ت) وفي مؤتمر القمة العالمي بشأن التغذية الذي عُقد على هامش مؤتمر قمة وزراء الصحة لمجموعة الدول السبع (ميلانو، نوفمبر/تشرين الثاني 2017) بلغ إعلان التعهدات 3.6 مليارات دولار أمريكي لمعالجة أزمة سوء التغذية العالمية، بما في ذلك 640 مليون دولار أمريكي في شكل تمويل جديد. وأعرب بيان وزراء الصحة لمجموعة الدول السبع عن تقديره للالتزامات المالية والسياساتية الجديدة التي تعهد بها مؤتمر القمة العالمي بشأن التغذية، ودعا إلى اتباع نظم غذائية تدعم الأنماط الغذائية الصحية والمستدامة في سياق العقد؛

مجال العمل 5: البيئات الآمنة والداعمة للتغذية في كل الأعمار

- (ث) كما جاء في برنامج عمل العقد، يشدّد مجال العمل هذا على أهمية المحددات البيئية لتحقيق النتائج التغذوية بما في ذلك المدرسة والمنزل والمستشفى وبيئات العمل وإنتاج الأغذية والمحيطات الحضرية. ويشمل هذا أيضًا التركيز على تشجيع الرضاعة الطبيعية وحمايتها ودعمها في مختلف البيئات (على غرار المستشفيات ومقار العمل) واستخدام الأدوات التنظيمية والمالية اللازمة للتوصل إلى بيئة غذائية صحية؛

²⁸ <http://www.fao.org/3/a-ml620a.pdf>

²⁹ www.wto.org/english/tratop_e/sps_e/faowhowtoapril19_e.htm

³⁰ www.who.int/docs/default-source/resources/joint-statement.pdf?sfvrsn=61b890c4_16

(خ) وافتقت اللجنة الإقليمية لغربي المحيط الهادئ في أكتوبر/تشرين الأول 2017 على وضع خطة عمل إقليمية بالتشاور مع الدول الأعضاء بشأن حماية الأطفال من الآثار الضارة لتسويق الأغذية؛³¹

(ذ) تعهد رؤساء الدول والحكومات في الاجتماع الثالث الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (نيويورك، سبتمبر/ أيلول 2018)، بجملة أمور، منها ما يلي:³²

- تعزيز وتنفيذ تدابير سياساتية وتشريعية وتنظيمية، بما في ذلك التدابير المالية، حسب الاقتضاء، بهدف التقليل إلى أدنى حدّ من أثر عوامل الخطر الرئيسية للإصابة بالأمراض غير السارية، وتعزيز الأنماط الغذائية وأنماط الحياة الصحية؛
- ودعوة القطاع الخاص إلى مواصلة الإنتاج والترويج للمنتجات الغذائية الملائمة للأنماط الغذائية الصحية، وبذل مزيد من الجهود لإعادة تحضيرها من أجل توفير خيارات أكثر صحة وتغذية، والحدّ من الإفراط في استعمال الملح والسكر والدهون، ولا سيما الدهون المشبعة والدهون المهدرجة؛
- ودعوة القطاع الخاص إلى إتاحة المعلومات الكافية عن محتوى تلك العناصر الغذائية، مع مراعاة الخطوط التوجيهية الدولية المعمول بها بشأن توسيم الأغذية؛
- ودعوة القطاع الخاص إلى الالتزام بمواصلة العمل على الحدّ من تعرّض الأطفال والتأثير فيهم من خلال تسويق الأطعمة والمشروبات ذات المحتوى العالي من الدهون، وبخاصة الدهون المشبعة والدهون المهدرجة والسكريات والملح، وفقاً للتشريعات الوطنية، عند الاقتضاء؛

(ض) وقد اجتمع مشاركون من 91 بلداً و21 منظمة في إطار "الندوة الدولية لفهم العبء المزدوج لسوء التغذية من أجل تدخلات فعالة" في شهر ديسمبر/كانون الأول 2018 وهي ندوة شاركت في تنظيمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف تحت رعاية عقد العمل من أجل التغذية، وذلك بغرض استعراض السياسات والتدخلات على صعيد البرامج لمعالجة مسألة العبء المزدوج لسوء التغذية بموازاة الحفاظ على بيئة مشجعة للتغذية الجيدة في كل مرحلة من مراحل الحياة؛³³

مجال العمل 6: تعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية

(ظ) تتطلب التغذية اتباع نهج شامل للمجتمع ككلّ وتستوجب مساهمات من أصحاب المصلحة والقطاعات كافة والتنسيق في ما بينها. ويحدّد برنامج عمل العقد مسؤولية الحكومات المتمثلة في تشجيع الحوار والالتزام السياسي وإعطاء معلومات باعتبارها سلعة عامة وكوسيلة لتحفيز التعلّم والمساءلة وتشجيع التعاون بين البلدان؛

(غ) اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو/تموز 2018، بعد مناقشة التقرير المرحلي الأول³⁴ للأمين العام بشأن تنفيذ العقد، القرار 306/72³⁵ الذي أقرت فيه التقدم المحرز في النهوض بتنفيذ هذا العقد، ولكنها

31

http://www.wpro.who.int/about/regional_committee/68/resolutions/wpr_rc68_r3_protecting_children_from_the_harmful_impact_of_food_marketing.pdf

<https://undocs.org/en/A/RES/73/2>

[/www.who.int/nutrition/events/2018-iaea-symposium-doubleburdenmalnutrition-10to13dec/en](http://www.who.int/nutrition/events/2018-iaea-symposium-doubleburdenmalnutrition-10to13dec/en)

<https://undocs.org/A/72/829>

www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/72/306

35

أعربت أيضًا بموازاة ذلك عن قلقها من كون العالم لا يمضي في الطريق الصحيح نحو تحقيق المقاصد العالمية للتغذية، وأهابت بالحكومات وشركائها تكثيف جهودها وتوسيع نطاق التزاماتها واستثماراتها من أجل التغذية ضمن إطار برنامج عمل العقد؛

(أأ) وتهيب الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 132/73 بالدول الأعضاء التصدي للجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله باعتباره مسألة تؤثر على جميع الدول، وتؤكد من جديد دعوتها إلى توسيع نطاق الالتزامات الوطنية وزيادة الاستثمارات في مجال التغذية في إطار برنامج عمل العقد؛

(بب) والتزمت القمة البرلمانية العالمية لمكافحة الجوع وسوء التغذية (مدريد، أكتوبر/تشرين الأول 2018) ببناء شبكة من التحالفات البرلمانية تساهم في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والمضي قدمًا نحو تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والعقد، مع إيلاء اهتمام خاص للشعوب والأقاليم الأكثر ضعفًا؛³⁶

(جج) وأقرّ مجلس الاتحاد الأوروبي في دورته المنعقدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 بأهمية هذا العقد ليس فقط من أجل تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، بل لإعمال خطة عام 2030 برمتها كذلك. وفي ضوء التحديات العالمية المستمرة والمستجدة، دعا مجلس الاتحاد الأوروبي اللجنة كذلك إلى اقتراح تنقيح إطار سياسات الأمن الغذائي لعام 2010 وإطار سياسات التغذية لعام 2013 وفاءً منه بالتزاماته بشأن التغذية وسعيًا إلى تطبيق نهج شامل للاتحاد الأوروبي؛³⁷

(دد) وكمساهمة في العقد، اجتمع صانعو القرار والممارسون وأصحاب المصلحة الآخرون في مؤتمر عالمي (بانكوك، نوفمبر/تشرين الثاني 2018) نظّمه المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ومنظمة الأغذية والزراعة، من أجل مناقشة سبل تسريع العمل المتكامل لإحراز تقدم باتجاه بناء عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية؛³⁸

(هه) ومن الضروري وجود آليات رصد معززة لتعقب التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات الوطنية. وتشكّل نظم البيانات والمعلومات عن التغذية الأساس لعمل صائب على صعيد التغذية. أما على المستوى العالمي، فإنّ تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم³⁹ والتقرير العالمي عن التغذية⁴⁰ يقومان بانتظام باستخدام وتحليل ومناقشة البيانات العالمية عن الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله للاستفادة منها في رصد مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتغذية.

³⁶ www.fao.org/about/meetings/global-parliamentary-summit/en

³⁷ <http://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-14554-2018-INIT/en/pdf>

³⁸ www.ifpri-faobangkokconference.org

³⁹ <http://www.fao.org/publications/sofi/ar>

⁴⁰ <https://globalnutritionreport.org>

ثالثاً- الإشراف الأكبر لأصحاب المصلحة الذي أحدثه العقد

التزامات الحكومات

- 11- التزامات العمل القطرية أساسية لدعم العقد في الاستفادة من السياسات الحكومية والاستثمارات والإجراءات على أرض الواقع. ولذلك يجري تشجيع البلدان على وضع التزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت تساعد جميع أصحاب المصلحة على فهم الإجراءات المنشودة وتحسين تتبعها.
- 12- وفي عام 2017، قدّمت البرازيل وإكوادور وإيطاليا رسمياً تعهداتها بالتزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت إلى أمانة عقد العمل من أجل التغذية.
- 13- وتم إنشاء قاعدة بيانات مفتوحة كي تسجل رسمياً التزامات البلدان المحددة والقابلة للقياس والتي يمكن بلوغها والواقعية وحسنة التوقيت في عام 2017 بتيسير من أمانة العقد المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.⁴¹
- 14- وسعيًا إلى دعم تنفيذ العقد، وضعت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية في الفترة 2016-2018 دليلًا⁴² لكي تسترشد به البلدان من أجل ترجمة السياسات والإجراءات الموصى بها في إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى التزامات قطرية وموجز سياساتي⁴³ بشأن الدفع إلى الالتزام بالتغذية أثناء العقد.

شبكات العمل القطرية

- 15- يشجّع العقد البلدان ويدعمها من أجل توطيد التعاون للعمل من أجل التغذية عن طريق إنشاء شبكات للعمل، وهي ائتلافات غير رسمية من البلدان ذات نطاقات علمية أو إقليمية هدفها تسريع وتيرة الجهود ومواءمتها حول مواضيع محددة مرتبطة بمجالات عمل برنامج عمل العقد. وتتيح هذه الشبكات التي يتولى قيادتها وتنسيقها بلد واحد أو عدة بلدان، قيام البلدان بتبادل المعارف والممارسات الجيدة، وعرض النجاحات والتحديات، وتوفير الدعم المتبادل من أجل تسريع وتيرة التقدم في مجالات محددة بهدف تحسين النظم والأنماط الغذائية والتغذية للجميع في نهاية المطاف من خلال وضع السياسات والتشريعات.⁴⁴
- 16- وقد عقدت الدول الأعضاء بالفعل شبكات العمل العالمية التالية تحت مظلة العقد:

- (أ) شبكة العمل العالمية المعنية بالأغذية المستدامة المتأتمية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية - البلد القائد: النرويج؛
- (ب) شبكة العمل العالمية بشأن التوسيم الغذائي - البلدان القائدة: فرنسا وأستراليا وشيلي؛
- (ج) شبكة العمل العالمية بشأن الأنماط الغذائية التقليدية الصحية والمستدامة - البلد القائد: إيطاليا.

⁴¹ www.un.org/nutrition/commitments

⁴² <http://www.fao.org/3/ca1505en/CA1505EN.pdf>

⁴³ <http://www.fao.org/3/ca1340en/CA1340EN.pdf>

⁴⁴ www.un.org/nutrition/action-networks

- 17- وإضافة إلى ما سبق، عقدت الدول الأعضاء شبكات إقليمية عدة للأمريكيتين والمحيط الهادئ، وهي:
- (أ) شبكة العمل الإقليمية بشأن استراتيجيات الحد من استهلاك الملح من أجل الوقاية من أمراض شرايين القلب ومكافحتها في الأمريكيتين - البلدان القائدة: البرازيل وكوستاريكا وكولومبيا؛
- (ب) شبكة العمل الإقليمية بشأن الترويج للخطوط التوجيهية للغذاء - البلدان القائدة: البرازيل وأوروغواي؛
- (ج) شبكة العمل الإقليمية للأمريكيتين بشأن حوكمة الأمن الغذائي والتغذوي - البلد القائد: البرازيل؛
- (د) شبكة العمل الإقليمية للأمريكيتين بشأن شراء الأغذية التي تُنتجها الأسر - البلد القائد: البرازيل؛
- (هـ) شبكة العمل الإقليمية للأمريكيتين بشأن التغذية المدرسية المستدامة - البلد القائد: البرازيل؛
- (و) شبكة العمل الإقليمية للأمريكيتين بشأن بيعات الأغذية الصحية - البلد القائد: شيلي؛
- (ز) شبكة العمل الإقليمية بشأن القضاء على السمنة لدى الأطفال في المحيط الهادئ - البلد القائد: فيجي.

مساهمات الجهات الفاعلة من غير الدول

- 18- عقدت أمانة عقد التغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مؤتمرات فصلية عن بُعد مع آلية المجتمع المدني التابعة للجنة وفريق الاتصال في منظمات المجتمع المدني التابعة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية منذ ديسمبر/كانون الأول 2018 من أجل تبادل المعلومات عن العقد ومناقشة مساهمات آلية المجتمع المدني في تنفيذ هذا العقد.
- 19- وتعهّد الفريق العالمي المعني بالزراعة والنظم الغذائية من أجل التغذية (الفريق العالمي) بتقديم الدعم إلى العقد (فبراير/شباط 2019) من خلال الاستمرار في جمع صانعي القرارات من مختلف قطاعات النظم الغذائية من أجل إشراكهم في تحدي معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله. وتعهّد الفريق العالمي بتقديم الأدوات بغية تشجيع الحكومات ودعمها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل عندما تضع سياسات الأغذية والتغذية وتنفيذها، كما تعهّد بتحفيز التغييرات في النظم الغذائية بحيث تُحدث تحوُّلاً في التوجهات التغذوية نحو تغذية أفضل وصحة محسّنة.⁴⁵
- 20- وفي يونيو/حزيران 2018، أقامت منظمة الصحة العالمية ودار تشاتام حوارًا في لندن مع ممثلي صناعات الأغذية والمشروبات غير الكحولية. وتناولت منظمة الصحة العالمية بالوصف مجموعة من التوقعات بشأن تقليل الملح والسكريات الحرة والدهون غير المشبعة في الأغذية والمشروبات وإزالة الدهون المهدرجة الصناعية من الأغذية، وهو ما أدى إلى عقد التزامات عامة جديدة من جانب صانعي الأغذية والمشروبات.
- 21- وفي مايو/أيار 2019، تعهّد التحالف الدولي للأطعمة والمشروبات بالمواءمة مع هدف منظمة الصحة العالمية بإزالة الدهون المهدرجة الصناعية من سلسلة الإمداد العالمية للأغذية بحلول عام 2023.⁴⁶
- 22- وفي شهر أغسطس/آب 2019، أصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقريرها الخاص عن تغير المناخ والأراضي⁴⁷ الذي خلّصت فيه إلى أنّه من المتوقع انخسار استقرار الإمدادات الغذائية في ظلّ اتساع حجم وتواتر الأحداث

⁴⁵ www.unscn.org/uploads/web/news/Global-Panel-Commitment-to-Decade-of-Action.pdf

⁴⁶ <https://www.who.int/news-room/detail/07-05-2019-who-welcomes-industry-action-to-align-with-global-trans-fat-elimination-targets>

⁴⁷ www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2019/08/4.-SPM_Approved_Microsite_FINAL.pdf

المناخية المتطرفة التي تُحدث اضطرابات في السلاسل الغذائية وفي ظلّ تراجع جودة المحاصيل بفعل ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في الجوّ، مما يؤدي إلى مزيد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وازدياد خطر انعدام الأمن الغذائي والجوع، وهي أمور تستدعي جميعاً تعزيز الإجراءات والالتزامات المتخذة في إطار العقد.

رابعاً- آفاق المستقبل

توسيع نطاق الالتزامات المحددة والقابلة للقياس والتي يمكن بلوغها والواقعية وحسنة التوقيت

23- بينما تشير التطورات الدولية إلى أن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية أفضى إلى نقاش دولي واسع حول العبء المتعدد الناجم عن سوء التغذية ودور النظم الغذائية في الأنماط الغذائية الصحية والمستدامة، لم يكن التقدم الذي تحقّق على الصعيد الوطني يمضي بوتيرة واحدة. ومن المتوقع أن تُشكل شبكات العمل قوة دافعة نحو توسيع نطاق الالتزامات وتحقيق نتائج ملموسة. وستحتاج المجالات التالية إلى إجراءات مكثفة:

(أ) **السياسات المشتركة بين القطاعات.** ينبغي للبلدان تحديث وثائق سياساتها المشتركة بين القطاعات كي تشمل جميع المقاصد العالمية للتغذية، وترجمتها إلى خطط تشغيلية محددة التكاليف. ويتعيّن تحسين مساءلة جميع أصحاب المصلحة ومتابعة الالتزامات التي يتعهد بها صانعو القرار؛

(ب) **النظم الغذائية.** ينبغي أن تشمل قطاعات الأغذية والزراعة والتجارة والصناعة أهدافاً للتغذية وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية. وينبغي زيادة التركيز على إجراءات تعزيز تنوع المحاصيل، وزيادة إنتاج الفاكهة والخضار، وزيادة إنتاج الزيوت التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية، وتهيئة بيئات صحية للأغذية، بما يشمل حصر تسويق الأغذية والمشروبات للأطفال، وتشجيع التوسيم التغذوي، وضمان شراء الأغذية في المؤسسات العامة وسياسات تحديد أسعار الأغذية لدعم الأنماط الغذائية الصحية؛

(ج) **والصحة.** ينبغي أن تغطي الإجراءات المتخذة لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية جميع مراحل دورة الحياة، خاصة للنساء قبل الحمل وأثناءه ولفتيات المراهقات. وينبغي تعميم خدمات إدارة سوء التغذية الحاد في استراتيجيات للتغطية الصحية الشاملة وخدمات صحية لزيادة التغطية بما يتجاوز النسبة الحالية التي تبلغ 20 في المائة. وسيطلب أيضاً تشجيع الرضاعة الطبيعية وحماتها ودعمها اتخاذ إجراءات تشريعية بشأن المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل حليب الأم والقرارات اللاحقة؛

(د) **التعليم.** تُشكّل المدرسة بيئة ممتازة لمعالجة العبء المزدوج الناجم عن سوء التغذية وتُصلّ العادات الغذائية السليمة وزيادة القدرة الاقتصادية للسوق المتنامية للشباب والتأثير فيهم من أجل تجنب استهلاك الأغذية والمشروبات الغنية بالدهون و/أو السكر و/أو الملح. وينبغي للبلدان زيادة الاستثمارات في الصحة المدرسية وبرامج التغذية؛

(هـ) **والحماية الاجتماعية.** ينبغي التصدي لزيادة الفقر وعدم المساواة من خلال برامج الحماية الاجتماعية الملائمة التي تشمل دعم الأنماط الغذائية الصحية. وتُشكّل برامج القسائم الغذائية وبنوك الطعام خيارات ينبغي النظر فيها.

استعراض منتصف المدة

- 24- ينص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 4884/1989 بشأن العقود الدولية على أنه ينبغي تقييم تنفيذ برنامج عمل العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد نفسه.
- 25- وتماشياً مع القرار 84/1989، ينبغي استعراض حالة تنفيذ التزامات إعلان روما عن التغذية في منتصف المدة وفي نهاية العقد نفسه من خلال عملية مفتوحة وتشاركية.
- 26- وفي هذا الصدد، يتوخى برنامج عمل العقد إقامة حوارات بين أصحاب المصلحة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد نفسه.
- 27- وسيكون الهدف من استعراض منتصف المدة للعقد⁴⁹ هو تقدير الإنجازات المحققة وتقييمها في فرادى مجالات سياسات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، كما يظهر في مجالات عمل برنامج عمل العقد، خلال الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2020، من أجل القيام بما يلي: (1) تسليط الضوء على إنجازات ومبادرات وشراكات محدّدة في مجال التغذية خلال النصف الأول من العقد؛ (2) وتحديد القيود التي تتم مواجهتها والإجراءات اللازم اتخاذها للتغلب عليها أثناء النصف الثاني من العقد. وعلاوة على ذلك، سيحدد الاستعراض كذلك مجالات التركيز للعمل ذي الأولوية خلال النصف الثاني من العقد، وسيخطط لاستعراض نهاية مدة العقد وسيحدد الصيغة والطرق الممكنة بصورة مؤقتة.
- 28- وينبغي لاستعراض منتصف المدة، من حيث المحتوى، أن يشمل ما يلي: (1) التقدّم المحرز في مجالات عمل محدّدة مندرجة تحت إطار العقد، مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات المتعلقة بالتغذية الحاصلة على الصعيد العالمي خلال الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2020، مع الإشارة بشكل خاص إلى مجالات تركيز إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛ (2) وإقامة التعاون وإشراك الجهات الفاعلة في تنفيذ النصف الأول من العقد (2016-2020)؛ (3) والتقدّم المحرز في طرق التنفيذ المعروضة في برنامج عمل العقد خلال فترة الاستعراض: الالتزامات بالعمل، وشبكات العمل، والمنتديات، والمؤتمرات، وأنشطة الدعوة والاتصالات المستنيرة بالأدلة؛ (4) وسرد وقائع تجميعية تطلّعية بالاستناد إلى استعراض هذه العناصر المختلفة.
- 29- وخلال العملية التحضيرية من أجل استعراض منتصف مدة العقد، ستُعقد مجموعة من المشاورات والحوارات مع مختلف أصحاب المصلحة على شتى المستويات، بما في ذلك حسبما ما هو ممكن:
- (أ) مشاورات عالمية غير رسمية مع الدول الأعضاء، باتباع نموذج اجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية التابعة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. ويمكن عقد اجتماع لمنتدى الممثلات الموجودة في روما والبعثات الدائمة في جنيف، وكذلك الجهات الفاعلة غير الحكومية عن طريق المؤتمرات بواسطة الفيديو لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ العقد وآفاق المستقبل؛

⁴⁸ https://digitallibrary.un.org/record/75597/files/E_RES_1989_84-AR.pdf

⁴⁹ https://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/conceptnote_mtr_nutrition_decade.pdf

(ب) وإشراك المجتمع المدني في عملية استعراض منتصف المدة من خلال سلسلة الإجراءات، على سبيل الذكر لا الحصر، كالحوار الفصلي مع آلية المجتمع المدني والمجموعة المعنية بالتغذية الخاصة بمنظمات المجتمع المدني التابعة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛

(ج) وإشراك منظم للقطاع الخاص في عملية استعراض منتصف المدة من خلال طرق تحددها أمانة العقد المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛

(د) والحوار مع وكالات الأمم المتحدة الشريكة، بتيسير من لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، من أجل التماس إسهاماتها في عملية استعراض منتصف المدة؛

(هـ) والمشاورات الإلكترونية من أجل إتاحة الإمكانية أمام جميع أصحاب المصلحة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لتقديم إسهامات في عملية استعراض منتصف المدة، استنادًا إلى مجموعة من الأسئلة التوجيهية.

30- وسينظم، بالاقتران مع استعراض منتصف المدة، مؤتمر/حدث عالمي للتأكيد على الإنجازات التي تحققت أثناء النصف الأول من العقد (2016-2020) وتمهيد الطريق للأولويات خلال النصف الثاني من العقد. ويمكن عقد هذا المؤتمر/الحدث خلال انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى في نيويورك في يوليو/تموز 2020.